لوحات ناديا فليح...توثيق إبداعي للمأساة العراقية

تم نشره في الاثنين 4 شباط / فبراير 2019. 12:00 صباحاً

عمان-خالد سامح

في معرضها الجديد «حصاد» تنقلنا الفنانة التشكيلية العراقية ناديا فليح إلى أجواء المشهد العراقي ومحمولاته من الفواجع والأحزان وتجلياته المختلفة ... كل ذلك عبر لوحات تشكيلية منوعة بصياغاتها التعبيرية ومواداها التنفيذية وأساليبها التجريبية اللافتة.

معرض «حصاد» أفتتح أمس الأول في جاليري رابطة التشكيليين الأردنيين بجبل اللويبدة بحضور رئيس الرابطة الفنان كمال أبو حلاوة وحشد من الفنانين التشكيليين العراقيين والأردنيين، وكذلك نقاد وإعلاميون ومهتمون، حيث ضم مايقارب العشرين عملا بأحجام بصرية مختلفة وتقنيات متنوعة، منها الجرافيك والكولاج والرسم بالأكريليك والأحبار المختلفة وغيرها من الأساليب.

توثق لوحات الفنانة ناديا فليح صورا مختلفة من المأساة العراقية، بعضها يعبر عن أحداث بعينها مثل تفجير الكرادة الانتحاري الذي ذهب ضحيته العشرات حيث الأجساد المحترقة والمتعانقة ، وكذلك تدمير مأذنة الحدباء التاريخية من قبل تنظيم داعش حين احتل مدينة الموصل لأربع سنوات، وقد كانت تعتبر أحد أهم المعالم التاريخية والحضارية في العراق، حيث بنيت قبل ألف عام تقريبا، وجدارية كبرى لمجموعة كبيرة من الجماجم منثورة على فضاء اللوحة تذكرنا بأن القتلى في العراق باتوا مجهولين وهم مجرد أرقام وفي وسط اللوحة تتدلى رصاصة كبيرة باتت قدر العراقيين جميعاً.

وتقول الفنانة ناديا فليح إن فكرة انجاز هذه الجدارية بالتحديد جاءتها عندما عثرت على رصاصة كبيرة في الطريق الى معسكر سبايكر فحملتها وقررت توظيفها رمزيا في اللوحة، الا أن السلطات العراقية رفضت أن تخرج الرصاصة مع اللوحة الى الأردن فاستعاضت برصاصة وهمية وفرتها لها رابطة التشكيليين الأردنيين.

اشتغلت فليح أعمالاً تجريدية واشتغلت أيضاً ضمن الفن المفاهيمي؛ لكنها في كل مرة خرجت من المنهاج التقليدي لتجد لنفسها طريقاً خاصاً بها.

لفليح أيضاً تجارب مع الكولاج، فقد أقامت في 2014 معرضاً بعنوان «جذوع خاوية» ، وفيه قدمت أعمالاً من الجريد والسعف والليف وحتى بقايا التمر، وهي مكونات النخيل ، وفي 2011 قدّمت معرضاً بعنوان «قراءات لحواجز» والذي جسدت فيه الحواجز الإسمنتية التي كانت منتشرة في بغداد، واستخدمت في الأعمال لمواد المهملة كالأسلاك المعدنية وبقايا الأسمنت والخشب، راصدة أثرها على الحياة اليومية للعراقي وهو يعبر مدينته.

أقامت الفنانة ناديا فليح العديد من المعارض الفردية في العراق ولندن وبيروت والأردن، وهي حاصلة على جائزة الدولة للإبداع عام 2014، وهي حاصلة على بكالوريوس الفنون التشكيلية عام 1989 ، وهي عضو في جمعية الفنون التشكيلية العراقية ورابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين ونقابة الفنانين العراقيين ونقابة المعلمين في العراق.

ذات صلة

- لوحات التشكيلي أحمد نصيف.. لحظات زمنية عابرة للمأساة العراقية
- في « الهاشمية» .. 14 ناديا تجمع الطلبة على أساس فكري ثقافي إبداعي
- جمعية الرواد للفنون التشكيلية في اربد . توثيق إبداعي لجماليات الوطن
- الفنانة نادية فليح تقرأ الحواجز الكونكريتية في شوارع بغداد
- سلاح المجـد : فليح الجبور
- عود الخيزران : فليح الجبور
- فريق الإصلاحات الاقتصادية يدعو الأطراف لوضع حد للمأساة الإنسانية في اليمن
- الوجه الآخر للمأساة: تضحيات وشهداء

الأكثر قراءة

- كاتب أردني يقاضي محطة فضائية ... بسبب «دمي فلسطيني»
- إطلاق أغنية «ملك القلـوب» للفنان هـاني شاكر
- اليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم...تأكيد على تعليم الإناث التكنولوجيا الحديثة

الأكثر تعليقاً

- تأثر المراهقين في بيوت الشباب .. رسالة ماجستير لسامر العزة من عمان العربية
- «السنسلة»!
- «فنانو الرواد» أغانيهم .. موسيقى سفر من السماء إلى القلب

منوعات

- مهرجان مراكش الدولي للمونودام المسرحي يكرم «ادريناليـن» لأسماء مصطفى
- سقف الحب!
- الفرق بين إعصار وعاصفة وإعصار استوائي
- لوموند: هل تتولى الحشرات قريبا إطعام سكان الأرض؟

مواضيع قد تعجبك

حساب تداول بقيمة $100 يمنحك قوة شرائية تصل الى $40,000 - إعرف المزيد
iforex-lp.ae

احصل على أسنان بيضاء بشكل طبيعي بدون أطباء!
White Light

صلاح 'في الطريق' إلى يوفنتوس بثاني أغلى صفقة بالتاريخ

المنتج الأحدث لتصغير حجم المعدة وحرق الدهون بشكل أسرع
Hot Shapers

الإعدام شنقًا للمتهمين الرئيسيين بقضية «أحداث الكرك»

الحل الجذري لجميع مشاكل إنتناءات الظهر وتقوساته
صحة ورشاقة

توقف ضخ المياه عن مناطق في عمان .. اسماء

الحل الأمثل لتتخلص من فواتير المياه المرتفعة والاستمتاع بحمام منعش!
دش النورمالين

كاتب أردني يقاضي محطة فضائية ... بسبب «دمي فلسطيني»

طريقة فعالة لإذابة دهون البطن والقضاء على الكرش في المنزل
صحة ورشاقة

الاثنين 6 جمادى الآخرة 1440 هـ الـموافـق 11 شباط 2019م العدد 18515

طريقة المشاهير السرية بالحصول على عضلات البطن بسرعة
حياة المشاهير

مقترحات من yubna

التعليق

الاسم:

عنوان التعليق:

التعليق:

تعليق

رئيس مجلس الإدارة: محمد داوودية - رئيس التحرير المسؤول: مصطفى الريالات - المدير العام: الدكتور حسين العموش

© 2019 جميع حقوق النشر محفوظة لجريدة الدستور